

تنويعات برامز ودورها في إثراء الارتجال الموسيقي

كاترين عزت سعد يوسف*

أ.د. | داود محمد سمير**
أ.م.د. | رانيا احمد احمد***

مقدمة

الارتجال الموسيقي هو عندما يقوم الموسيقيون بتأليف الموسيقى على الفور. الأمر أشبه برواية قصة بالموسيقى! فهُمْ يعزفون على آلاتهم الموسيقية، ويشاركون مشاعرهم، ويستجيبون لما يعزفه الآخرون في نفس الوقت.¹

عندما يقوم الموسيقيون بتأليف الموسيقى على الفور، فإنهم غالبًا ما يتوصلون إلى أفكار بسرعة كبيرة. قد يستخدمون أنماطًا أو أوتارًا معينة يعرفونها، ولكن يمكنهم أيضًا إنشاء أصوات أو ألحان جديدة تظهر فجأة في أذهانهم.²

هذا يعني التعايش بشكل جيد مع الآخرين والعمل معًا كفريق واحد، تمامًا كما تفعل الآلات المختلفة في الفرقة الموسيقية التي تصنع موسيقى جميلة عندما تعزف معًا. الارتجال مهارة خاصة يتمتع بها الموسيقيون، وهي مهمة حقًا! فهي تساعد على ابتكار ألحان جديدة بسرعة ورواية قصص بموسيقاهم. عندما يرتجل الموسيقيون، يمكنهم تأليف ألحان تتناسب مع ما يحدث في تلك اللحظة. الأمر أشبه بكونك بطلاً خارقًا بالموسيقى، باستخدام إبداعك لصنع شيء جميل في تلك اللحظة!

وقد اختارت الباحثة تنويعات برامز الموسيقية حيث تتسم بالأفكار الموسيقية الجيدة سمعاً حيث يسهل التدرّب عليها واستخدامها في الارتجال الموسيقي.

* معيدة بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** استاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

*** استاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

¹ Gorow, Ron. 2002. Hearing and Writing Music: Professional Training for Today's Musician

² Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. Improvisation. In WordNet 3.0, Farlex clipart

collection. 2003-2012 Princeton University

مشكلة البحث

يُعد يوهان برامز من أهم مؤلفي موسيقى القرن التاسع عشر والتي تميزت تنويعاته الموسيقية بطابع لحنى جذاب مميز، لذا وجدت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على بعض طرق التنويع عند برامز لأحتوائها على أساليب شيقة وسهلة تسهم في الارتجال الموسيقي لتخلق من الموسيقى الموجودة بالفعل ألقاناً جديدة بطابع مختلف مما دعا الباحثة لفكرة هذا البحث وهي تنويعات برامز ودورها في إثراء الارتجال الموسيقي.

وينبثق من تلك المشكلة تساؤلات البحث:

- 1) ما أسلوب برامز في التنويعات
- 2) ما التقنيات العزفية في تنويعات برامز التي تسهم في الارتجال الموسيقي
- 3) الي أي مدى يمكن لتنويعات برامز أن تساعد في إثراء الارتجال الموسيقي

أهداف البحث

- 1) التعرف علي اسلوب التنويعات عند برامز
- 2) تحديد التقنيات العزفية التي تسهم في الارتجال الموسيقي
- 3) إثراء الارتجال الموسيقي من خلال تنويعات برامز

أهمية البحث

التعرف علي اسلوب برامز في التنويعات للمساهمة في الارتجال الموسيقي.

إجراءات البحث

- منهج البحث: يتبع ذلك البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى "
- عينة البحث: Brahms: Variations and Fugue on a Theme by Handel, Op. 24 (التنويع الأول والثاني والثالث)
- أدوات البحث: مدونات موسيقية, استمارة استطلاع رأي الخبراء
- حدود البحث
- حدود زمنية: تقتصر علي فترة حياة يوهان برامز (1833 - 1897) م بالتحديد سنة 1861 م .
- حدود مكانية: هامبورغ, ألمانيا
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الاولى دراسة بعنوان " أثر دراسة صيغة التنويعات في تنمية الارتجال " *

هدفت تلك الدراسة الي التعرف علي أثر دراسة صيغة التنويعات بأختلاف أنواعها من حيث اللحن والتنويعات عليه والباساكاليا والشاكون والكورال برليود في تنمية قدرة الطلاب علي الارتجال, وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي, وكانت عينة تلك الدراسة طلاب السنة الثالثة بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان, وقد توصلت الباحثة الي التحقق من صدق الفرض.

تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناولهما التنويعات وأهميتها وإسهامها في الارتجال, وأختلفا في الموضوعية, طريقة المعالجة المستخدمة والعينة الفنية.

الدراسة الثانية دراسة بعنوان " أثر استخدام التنويعات عند موتسارت في تنمية الارتجال الموسيقي التعليمي " **

هدفت تلك الدراسة الي دراسة التنويعات عند موتسارت من حيث اللحن والايقاع والهارموني وإسهامها في تنمية الارتجال عند طلاب الكليات الموسيقية, وقد أتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي, وعينة تلك الدراسة كانت طلاب السنة الثالثة بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان, وتوصل الباحث في تلك الدراسة الي التحقق من ثبات تصحيح الاختبار.

تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناولهما الارتجال الموسيقي, وأختلفا في الموضوعية, طريقة المعالجة المستخدمة والعينة الفنية.

الدراسة الثالثة دراسة بعنوان " أسلوب برامز في التنويعات في مؤلفته الموسيقية علي أغنية مجرية " *

هدفت تلك الدراسة الي التعرف علي أسلوب يوهان برامز في معالجة اللحن الأساسي في مؤلفته "تنويعات علي أغنية مجرية, مصنف (21), رقم (2) من حيث: الطول البنائي, الميزان, السلم, الهارموني, المصاحبة, عناصر التنويع المُتناوِلة واللعن, وقد أتبعت تلك

* فانت بهيج جبران , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , 1984م.

** محسن سيد أحمد , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , 1994م.

* هدي سامي قطب , بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , مجلد 4 , 1999م.

الدراسة المنهج التحليلي، وعينة تلك الدراسة كانت " تنويغات علي أغنية مجرية، مصنف (21)، رقم (2) " وقد توصلت الباحثة الي أنه يمكن استغلال طرق التنويغ المختلفة في بناء مقطوعة خاصة به في صيغة التنويغات.

تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناولهما أسلوب برامز في التنويغات، وأختلفا في الموضوعية والعينة الفنية.

مصطلحات البحث

1. **الارتجال:** هو ممارسة موسيقية آلية أو غنائية حيث تكشف عن قدرة المؤدي الموسيقي في ابتكاره لألحان موسيقية دون سابق تحضير.¹
2. **الارتجال الموسيقي:** هو فن الأداء الذي يجمع بين الأداء الموسيقي والتأليف في آن واحد، وبشكل فوري، ويقوم علي التصور الشخصي للمرتجل، وللارتجال نوعان: ارتجال مقيد له قوانين تحكمه و حريته محدودة وارتجال حُر لكن له ضوابطه.²
3. **التنويغات:** التنويغات هي أحد أساليب التأليف الموسيقي التي عرفها المؤلفون الموسيقيون منذ بدايات التأليف الموسيقي في العصور الوسطى وعصر النهضة، حيث كانت أحد أبسط الحلول لإطالة لحن ما دون الشعور بالملل والتكرار وذلك عن طريق إحداث بعض التغييرات البسيطة على اللحن الأصلي.³

¹ عواطف عبد الكريم ، معجم الموسيقي ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 2000م ، ص74

² أميمة امين و عائشة سليم ، ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1998م ، ص1

³ أبو زيد ، أحمد محمود محمد ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، مجلد 41 العدد 4 ، 2019 م

الجزء الأول: الإطار النظري

1- الارتجال الموسيقي: الارتجال الموسيقي هو الإبداع التلقائي للموسيقى، والذي يتم غالباً أداءه ويكون وليد اللحظة دون تخطيط مسبق أو تدوين. وهو يتضمن موسيقياً أو مجموعة من الموسيقيين يستخدمون معرفتهم الموسيقية ومهاراتهم وإبداعهم لخلق موسيقى فريدة ومعبرة في الوقت الفعلي وأدائها.¹

العناصر الأساسية للارتجال:

(أ) الإيقاع **Rhythme**: عنصر يقوم بتنظيم الهارموني واللحن من خلال الزمن، وهو هام جداً في الارتجال الموسيقي وما يتضمنه من أنواع النبر، اختلاف الموازين وتعددتها، مع أيضاً تعدد الإيقاعات وتنوعها واستخدام السرعات المختلفة.²

(ب) اللحن **Melody**: عنصر يقوم علي ارتجال ألحان موسيقية جديدة لإيقاع معطى من قبل أو ارتجال ألحان موسيقية لهارمونيات مُدونة بالفعل، أو تنمية نماذج لحنية موجودة بالفعل والتنوع عليها، أو القيام بالزخرفة اللحنية باختلاف أنواعها لبناء ألحان موسيقية جديدة أو إبتكار أفكار جديدة للتعبير عن موقف معين لقصة ما حركية.³

(ج) الهارموني **Harmony**: ويؤثر عنصر الهارموني مباشرةً في نسيج الموسيقى المُدونة أو المؤلفَة الموسيقية، وغياب هذا العنصر يُوصف المقطوعة بأنها أحادية الصوت Monophonic، وعندما تقوم المقطوعة على خط لحنى أساسي مع مصاحبته بمجموعة من النغمات المسموعة في آنٍ واحد، فإنها تُوصف بذات نسيج متجانس Homophonic، أما قيام المؤلفَة على خطوط لحنية أفقية مستقلة نغمياً وإيقاعياً علي الرغم من سماعها في نفس الوقت فيتم وصفها بأنها ذات نسيج متعدد الأصوات Polyphonic .⁴

أنواع الارتجال الموسيقي:

يوجد نوعين أساسيين من الارتجال:

الارتجال المقيد: الارتجال الذي يتبع بنية أو إطاراً محدداً مسبقاً.

الارتجال الحر: الارتجال غير المنظم تماماً، بدون إرشادات أو قيود محددة مسبقاً.

¹ أميمة امين و عائشة سليم ، ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال للموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1998م ، ص1

² أميمة امين و عائشة سليم ، مرجع سابق ، ص2

³ أميمة امين و عائشة سليم ، مرجع سابق ، ص2

⁴ عواطف عبد الكريم ، ملزمة التدوق ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، 2001م ، ص3

والجدير بالذكر أن للارتجال الحر ضوابطه وللارتجال المقيد حرية.¹

2- **التنويغات:** هي البناء الموسيقي حيث يتم تكرار لحن معين عدة مرات، مع كل تكرار (تنويع) يتم عمل تغييرات على اللحن (المادة الأصلية). يمكن أن تتضمن هذه التغييرات تعديلات على اللحن أو الهارموني أو الإيقاع أو النسيج أو الآلات الموسيقية.²
الخصائص الرئيسية لصيغة التنويغات:³

الموضوع "اللحن الاساسي": الفكرة الموسيقية الأساسية التي تعمل كأساس للتنويغات.
التنويغات: كل تكرار للموضوع مع التعديلات، يخلق شعورًا بالتنوع داخل القطعة.
الوحدة: ترتبط التنويغات بعلاقتها بالموضوع الأصلي، مما يخلق بنية موسيقية متماسكة.
التنوع: تقدم التنويغات تفسيرات أو وجهات نظر مختلفة حول الموضوع، مما يبقي المستمع منخرطًا.

أنواع التنويغات:⁴

التنويغات المتسلسلة: يقدم كل تنويع تسلسلاً لحنياً جديداً، مع الحفاظ على البنية التوافقية للموضوع.

التنويغات الهارمونية: يتم تغيير الهارموني للموضوع، مما يخلق سياقاً نغمياً جديداً للحن.
التنويغات الإيقاعية: بتغيير إيقاع الموضوع، ويدخل ضغوط accents أو إيقاعات جديدة.
التنويغات النسيجية: يتغير نسيج الموسيقى، مثل إضافة أو إزالة الآلات أو تغيير الديناميكيات والتعبير.

التنويغات كصيغة: يتغير شكل الموضوع "صيغته"، مثل تمديده أو تقصيره أو إضافة أقسام جديدة.

3- **يوهان برامز:** كان يوهان برامز (1833-1897) م مؤلف ألماني مشهور في العصر الرومانسي. تشتهر موسيقى برامز ببراعته الدقيقة وعمقه العاطفي العميق، وتستمر في جذب الجماهير في جميع أنحاء العالم، وكان لموسيقى برامز تأثير عميق على الأجيال اللاحقة من

¹ Sheppard, James P. *Jazz Composition and Improvisation: A Comprehensive Guide*.* Berklee Press, 2007.

² Taruskin, Richard. *The Oxford History of Music: Volume 5: The Classical Era (1730-1830)*.* Oxford University Press, 2005.

³ Rothstein, Joseph. *Understanding Music: A Listener's Guide*. Routledge, 2014.

⁴ Taruskin, Richard. *The Oxford History of Music: Volume 5: The Classical Era (1730-1830)*.* Oxford University Press, 2005.

الملحنين حيث تستمر براعته الدقيقة وابتكاره التوافقي وعمقه العاطفي في إلهام الموسيقيين وتحديهم حتى اليوم، و يعتبر برامز على نطاق واسع واحدًا من أعظم الملحنين في العصر الرومانسي، وتظل موسيقاه حجر الزاوية في الذخيرة الكلاسيكية.¹ كان يوهان برامز أستاذًا في التنويعات، حيث ابتكر بعضًا من أكثر الأعمال ديمومة وتحديًا من الناحية الفنية في هذا النوع. تتميز تنويعاته بنقطة التباين المعقدة واستخدام الكونتربوينت والثراء التوافقي الهارموني والعمق العاطفي.

من أعمال التنويعات البارزة له:²

تنويعات على موضوع لهاندل، أوب. 24 (1862) Variations on a Theme by Handel, Op. 24: تعد مجموعة التنويعات هذه واحدة من أشهر أعمال برامز. وهي تستند إلى موضوع بسيط من مجموعات الهاريسيكورد لهاندل. تستكشف تنويعات برامز مجموعة واسعة من المقامات والانسجة الموسيقية، من المرحلة والخفيفة إلى الكئيبة والتأملية.

تنويعات على موضوع لهايدن، أوب. 56 (1870) Variations on a Theme by Haydn, Op. 56: هذه المجموعة من الاختلافات مبنية على موضوع من الرباعية الوترية رقم 80 لهايدن. تتميز تنويعات برامز ببراعتها الفنية واستكشافها لأنماط موسيقية مختلفة، من الباروك إلى الرومانسية.

اختلافات على موضوع من تأليف باجانيني، أوب. 35 (1878) Variations on a Theme by Paganini, Op. 35: هذه المجموعة من الاختلافات مبنية على موضوع من كابريس رقم 24 لباجانيني. تعد تنويعات برامز صعبة للغاية من الناحية الفنية، وهي تُظهر براعته في التأليف الموسيقي المضاد والكونتربوينت وقدرته على الكتابة للبيانو بطريقة بارعة ومعبرة.

¹ Geiringer, Karl. *Brahms: The Master*. University of California Press, 1985.

² Brahms, Johannes. *Johannes Brahms: The Complete Symphonies and Concertos*. Deutsche Grammophon, 2008.

اختلافات على موضوع من تأليف شومان، أوب. 9 (1854) Variations on a Theme

by Schumann, Op. 9: هذه المجموعة من التتويجات مبنية على موضوع من كريسليريانا لشومان. تتميز تتويجات برامز بجمالها الغنائي واستكشافها للحالات المزاجية العاطفية المختلفة.

فن التنويع

إن تتويجات برامز ليست مجرد إعادة صياغة لموضوع ما. بل إنها مؤلفات جديدة تستند إلى موضوع موجود مسبقًا. غالبًا ما تستكشف تتويجات برامز نسيجًا موسيقيًا مختلفًا وحالات مزاجية وتقدمًا هارمونيًا. يمكن أن تكون مرحة أو جادة أو حتى فكاهية. تتميز تتويجات برامز أيضًا ببراعتها الفنية. العديد من تتويجاته صعبة للغاية للعزف، وتتطلب مستوى عالٍ من المهارة الفنية والفهم الموسيقي.¹

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي

1- الموضوع "الآريا " :



نموذج (1)

التحليل البنائي:

السلم: سي بيمول الكبير

4

الميزان: 4

الطول البنائي: 8 موازير

التحليل الهارموني:

¹ Rosen, Charles. *The Classical Style: Haydn, Mozart, Beethoven*. W.W. Norton & Company, 1971.



نموذج (2)

التحليل العزفي والصياغة اللحنية للموضوع " الأريا " :

ينقسم اللحن إلى جزأين، كل منهما أربعة موازير في الطول، ويتم تكرار كل منهما. تتحرك الأريا الأنيقة في شكل إيقاع الدبل كروش في ميزان رباعي مع طابع احتقالي نموذجي لعصرها "الباروك".

التتابعات الهارمونية بسيطة، كل مازورة ما عدا واحدة تحتوي على زخرفة أو اثنين. يتكون اللحن بالنسبة لليد اليمنى من مازورة واحدة بها حليات (التريل أو موردنت) يتم تكراره في تسلسل تصاعدي ثلاث مرات متبوعة بتكرار تنازلي رابع.

زخرفة تزيينية تُنهي النصف الأول من الموضوع " الأريا"، والذي يتم تكراره بعد ذلك. تلعب اليد اليسرى تآلفات هارمونية طوال الوقت، ثلاثة تآلفات في إيقاع النوار بكل مازورة لتحديد الإيقاع متبوعة بتآلف في إيقاع الكروش للتحضير للانتقال للمازورة التالية لتلك المازورة ليؤكد على النبر الأول في المازورة الجديدة. بالنسبة لليد اليمنى

2- التنوع الأول:

Var.1

The musical score for Var.1 is presented in two systems. The first system shows the beginning of the piece with a piano (p) dynamic and a 'poco f' (poco fortissimo) instruction. The second system includes first and second endings, marked with '1.' and '2.' respectively. The score is written in a 4/4 time signature with a key signature of one flat (B-flat).

نموذج (3)

التحليل البنائي:

السلم: سي بيمول الكبير

4

الميزان: 4

الطول البنائي: 8 موازير

التحليل الهارموني:

Var. I
Più vivo
poco

Edition Peters

نموذج (4)

التحليل العزفي والصياغة اللحنية للتنوع الأول:

التنوع الأول لبرامز مازال مشابهاً للحن هاندل من حيث صلب اللحن والهارموني مع تغيير طابعه. تم استخدام الأداء المنقطع (استكاتو)، وعمل أكسنت علي النبر الضعيف طوال اللحن وهذا ببعيد عن الطابع او الاسلوب الباروكي. وعلامات التعبير التي تشير للأداء بصوت عالي تبعدنا عن طابع الأريا التي ألفها هاندل. بالنسبة للسرعة فالتنوع اسرع من سرعة الأريا. هناك أيضا نوع من ملئ الفراغات للاصوات حيث قامت اليد اليسري بملو زمن الكروش (الذي يتم أداءه في اليد اليمني) ب دبل كروش، مما جعل التنوع يتسم بروح السرعة. وبالنهاية قام برامز بتغيير الحليات التي قام بها هاندل الي نغمات سلمية صاعدة وهابطة للتمهيد للتنوع التابع له.

جاء اللحن بصلبه كما هو في الموضوع ولكن علي نبر ضعيف علي ايقاع ال تا فا تي (بالنسبة لليد اليمني)، أما اليد اليسري فقامت بعمل التآلفات (الهارمونيات) ذاتها كما في الموضوع ليست بشكل هارموني لكن لحن علي ايقاع ال تا فا تي في.

3- التنويع الثاني:

Var. 2



The musical score for Var. 2 is presented in two systems. The first system includes a piano staff with a *p* dynamic and a bass staff with a *legato* marking. Both staves feature triplets of eighth notes. The second system shows a first ending (1.) and a second ending (2.) with a repeat sign. The third system includes a *cresc.* marking and concludes with a double bar line.

نموذج (5)

التحليل البنائي:

السلم: سي بيمول الكبير

4

الميزان: 4

الطول البنائي: 8 موازير

التحليل الهارموني:

108

Var. II
p animato

Var. III
cresc.

نموذج (6)

التحليل العزفي والصياغة اللحنية للتنوع الثاني:

بداية من ذلك التنوع تم لمس السلالم الصغيرة في اللحن مما يبعدنا عن أسلوب هاندل في الأرياء، هذا التنوع يأتي بشكل دقيق ذو إيقاع هاديء متدفق حيث قام بـإستخدام أسلوب من أساليبه المفضله وهي أنه قام بإستخدام إيقاع ثلاثي (ثلثية " تريوليه ") في اليد اليمنى مقابل إستخدام إيقاع ثنائي (تا تي) في اليد اليسرى حيث نجد وبشكل واضح اللحن الاساسي الموضوع من قبل هاندل في بداية كل إيقاع ولكن زينه بـإستخدام كروماتيكي مع الإيقاعات المتقابلة وهو بإسلوب مختلف عن الاسلوب الباروكي.

بالنسبة للتعبير ففي الجزء الأول من التنوع فهو يأخذ شكل الكريشندو في الجزء السلمي الصاعد بشكل أطول ثم شكل الـديمينويندو أقصر وقت الهبوط أما في الجزء الثاني من التنوع فإن التعبير و حدة اللحن يرتفعان سوياً وينخفضان سوياً بنهاية التنوع للتمهيد للتنوع التالي.

4- التنوع الثالث:

Var. 3

p dolce

نموذج (7)

التحليل البنائي:

السلم: سي بيمول الكبير

4

الميزان: 4

الطول البنائي: 8 موازير

التحليل الهارموني:

Var III

p dolce solerzando

poco cresc.

poco f

dim.

Edition Peters

نموذج (8)

التحليل العزفي والصياغة اللحنية للتنوع الثالث:

جاء التنوع الثالث بالاداء Dolce أي الحساس الذي بع التعبير الواضح والذي يعطي الشعور بالارتياح بعد تنويعين سريعين قبله.

في التنوع الثالث اليد اليمني واليد اليسري تتناوبان وتتداخلان حيث تقوم اليد اليسري بمحاكاة ما تقوم به اليد اليمني في نمط او موتيف مكون من 3 كروشات, أول نغمة منه دائما ما تؤدي بشكل منقطع (Staccato) مما يُعطي الشعور بالخفة والمرح, ويأتي بنهاية الموتيف دائما تآلف بشكل هارموني بطريقة أدا (slur) مع النغمة التي تسبقه مما يضيف نوع من المرح للحن.

نتائج البحث:

بعد استعراض الباحثة للإطار النظري والتطبيقي امكن ذلك الان الاجابة علي تساؤلات البحث وكانت:

(1) ما أسلوب برامز في التنوعات؟

توصلت الباحثة بعد تحليل بعض من تنوعات برامز الي ان برامز يلجأ كثيرا الي التعبيرات والديناميكيات التي من شأنها أن تؤثر بشكل ملحوظ في الناتج السمعي للحن, استخدامه للايقاعات المختلفة لتغيير طابع اللحن, استخدامه للمقابلات الايقاعية لتضفي نوع من انواع المرح علي اللحن, استخدامه لأماكن الضغوط المختلفة في المازورة الواحدة, التحويلات ولمس السلالم المجاورة, استخدامه للمحاكاة بين اليدين.

(2) ما التقنيات العزفية في تنوعات برامز التي تسهم في الارتجال الموسيقي

توصلت الباحثة أنه من الممكن تغيير ايقاع اللحن حيث يُعطي طابع جديد له, تغيير أماكن الضغوط في المازورة يعطي احساس مختلف للميزان, التحويلات للسلالم المجاورة علي نفس اللحن يغير من لون اللحن, التعبيرات والديناميكيات من شأنها أن تؤثر أيضا بشكل ملحوظ, استخدام طرق المصاحبة المختلفة في اليد اليسري والمقابلات الايقاعية بين اليدين تضفي ذوقا رفيعاً عند الاداء والاستماع, استخدام المحاكاة بين اليدين للتنوع علي اللحن الموجود بالفعل.

المعادلات الاحصائية:

تمت الاجابة علي السؤال الثاني لحساب وتحليل نسبة الاتفاق بين المحكمين والخبراء علي أن وجود تقنيات عزفية في التنوعات العينة موضوع البحث تسهم في الارتجال الموسيقي, وقد اثبتت الاراء ملائمة تلك النماذج بنسبة كبيرة لتحقيق الاهداف كما يلي:

النموذج	مرات الاتفاق	نسبة الأتفاق
الأول	7	%100
الثاني	6	%85.7
الثالث	7	%100

جدول (1)

وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتيجة المستوي العام للاستبيان تزيد عن 95% وهذا دليل علي ملائمة النماذج المقترحة للمساهمة في اثراء الارتجال الموسيقي لتحقيق أهداف البحث.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

- عقد ندوات عن اسلوب برامز في صيغة التنويعات لمساهمته في الارتجال الموسيقي.
- تقترح الباحثة إدراج اسلوب التنويعات الخاص ببرامز في مناهج الكليات الموسيقية لمساهمته في الارتجال الموسيقي.
- الاستماع لمختلف أعمال برامز للتعرف أكثر علي اسلوبه في التأليف وليس فقط في صيغ التنويعات لمساهمته في الارتجال الموسيقي والتأليف والعزف.
- استكشاف اساليب مؤلفين موسيقيين آخرين في التنويعات للمساهمة في الارتجال الموسيقي بأساليب مختلفة.

قائمة المراجع

- 1- أبو زيد ، أحمد محمود محمد ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، مجلد 41 العدد 4 ، 2019 م
- 2- أميمة امين و عائشة سليم ، ينباع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1998م
- 3- عواطف عبد الكريم ، معجم الموسيقى ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 2000م
- 4- عواطف عبد الكريم ، ملزمة التدوق ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، 2001م
- 5- فاتن بهيج جبران ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1984م.
- 6- محسن سيد أحمد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1994م.
- 7- هدي سامي قطب ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مجلد 4 ، 1999م.
- 8- Brahms, Johannes. *Johannes Brahms: The Complete Symphonies and Concertos*. Deutsche Grammophon, 2008.
- 9- Geiringer, Karl. *Brahms: The Master*. University of California Press, 1985.
- 10- Gorow, Ron. 2002. *Hearing and Writing Music: Professional Training for Today's Musician*
- 11- Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company.
- 12- Improvisation. In WordNet 3.0, Farlex clipart collection. 2003-2012 Princeton University
- 13- Rosen, Charles. *The Classical Style: Haydn, Mozart, Beethoven*. W.W. Norton & Company, 1971
- 14- Rothstein, Joseph. *Understanding Music: A Listener's Guide*. Routledge, 2014
- 15- Sheppard, James P. *Jazz Composition and Improvisation: A Comprehensive Guide*.* Berklee Press, 2007.
- 16- Taruskin, Richard. *The Oxford History of Music: Volume 5: The Classical Era (1730-1830)*.* Oxford University Press, 2005.

ملحق 1

استمارة استطلاع رأي الخبراء

السادة الافاضل المحكمين والخبراء تحية طيبة وبعد,
تقوم الباحثة كاترين عزت سعد يوسف المعيدة بقسم العلوم الموسيقية التربوية ببحث بعنوان "
تنويعات برامز ودورها في إثراء الارتجال الموسيقي"
حيث أن تساؤلات البحث:

- 1- ما أسلوب برامز في التنويعات
 - 2- ما التقنيات العزفية في تنويعات برامز التي تسهم في الارتجال الموسيقي
 - 3- الي أي مدي يمكن لتنويعات برامز أن تساعد في إثراء الارتجال الموسيقي
- وأهدافه:

- 1- التعرف علي اسلوب التنويعات عند برامز
- 2- تحديد التقنيات العزفية التي تسهم في الارتجال الموسيقي
- 3- إثراء الارتجال الموسيقي من خلال تنويعات برامز

هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة الي التعرف علي رأي سيادتكم في العينة موضوع البحث ودورها في إثراء الارتجال الموسيقي من خلال تحليلها هارمونياً وعزفياً.

الرجاء من سيادتكم التفضل بإبداء الرأي من خلال الاجابة علي الأسئلة التالية بعد الاطلاع علي النماذج عينة البحث:

لا أوافق	أوافق بعد التعديل	أوافق	النموذج
			النموذج الأول
			النموذج الثاني
			النموذج الثالث

الموضوع:

Aria



النموذج الأول مع التحليل:

Var. 1

poco f



Var. I
Piu vivo
poco f

Edition Peters. 9467

النموذج الثاني مع التحليل:

Var. 2
animato
p
legato

cresc.

Var. III

pp dolce scherzando

poco cres.

poco f

dim.

Edition Peters

آراء ومقترحات:

إذا كان لسيادتكم آراء ومقترحات برجاء تدوينها في المكان المخصص، ولسيادتكم وافر الشكر والأحترام علي إفادة الباحثة وإثراء البحث.

.....

.....

قائمة السادة المحكمين والخبراء

أ.د/ شريف حمدي
أ.د/ محمد عارف
أ.د/ وسام توفيق
أ.م.د/ نورا أسامة
أ.م.د/ مروة عبد السلام
د/ مها سامي
د/ أحمد طارق

ملخص البحث

الارتجال الموسيقي و التنويعات عند برامز

الارتجال الموسيقي هو من أكثر أنواع الموسيقى التي يتجه إليها الكثير من الموسيقيين حيث أنه يعتبر نوع من أنواع التأليف الوهلي وفيه يكون الموسيقي قادراً علي التعبير عن ذاته أو مشاعره بطريقة حرة، ولأن الكثير من الموسيقيين يتطلعون للارتجال للتعبير عن ذاتهم قد أختارت الباحثة أسلوب التنويعات الخاص ببرامز حيث أنه شيق وغني بالأفكار التي من شأنها أن تساعد أي موسيقي راغباً في الارتجال حتي وإن لم يكن عنده حس التأليف الوهلي. حيث أنه يمك للموسيقي أن يتجه للارتجال عن طريق أسلوب التنويعات من خلال ارتجاله لجملة موسيقية ولكن ارتجال مقيد ويستمر في التدريب مع تغيير اللحن تدريجياً حتي يصل لمراده من اللحن وعند تغييره لبعض الجمل أو العبارات الموسيقية فإنه بتلك الطريقة قد يصل للارتجال الحر والذي فيه يقدر علي التعبير عن ذاته الموسيقية بكل حرية وانطلاق، ويتسم أسلوب برامز في تنويعاته بالكثير من الأفكار التي من شأنها أن تُعطي انطباعاً جديداً للالحن المختلفة عما هي طبيعتها في الأصل.

يتكون البحث من:

مقدمة البحث، مشكلة البحث، تساؤلات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، إجراءات البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

وينقسم البحث الي:

الإطار النظري ويشمل:

- 1) الارتجال الموسيقي، العناصر الأساسية للارتجال، انواع الارتجال
- 2) التنويعات، الخصائص الرئيسية لصيغة التنويعات، أنواع التنويعات
- 3) يوهان برامز، أعمال التنويعات البارزة له

الإطار التطبيقي ويشمل:

1) التحليل النظري والعزفي لـ Brahms: Variations and Fugue on a Theme by

Handel, Op. 24 (الموضوع " الأريا" - التنويع الأول - التنويع الثاني - التنويع

الثالث) , والاحصائيات

2) النتائج والتوصيات

3) المراجع

Research Summary

Musical Improvisation and Brahms' Variations

Musical improvisation is one of the most popular forms of music among musicians, as it is considered a type of spontaneous composition. This allows musicians to express themselves or their emotions freely. Given the popularity of improvisation among musicians, the researcher has chosen to focus on Brahms' technique of variations. This technique is engaging and rich in ideas that can help any musician who wants to improvise, even if they don't have a natural talent for spontaneous composition. The researcher suggests that musicians can approach improvisation through the technique of variations. By starting with a musical phrase and gradually improvising on it, musicians can develop their improvisational skills. This process involves making gradual changes to the melody until they achieve their desired result. By altering certain musical phrases or sections, musicians can eventually progress to free improvisation, where they can express their musical self with complete freedom and spontaneity. Brahms' style of variations is characterized by many innovative ideas that can give a fresh perspective to different melodies.

This research consists of:

Introduction, research problem, research questions, research objectives, significance of the research, research procedures, limitations of the research, research terms, and previous studies related to the research topic.

The research is divided into:

Theoretical Framework which includes:

- 1) Musical improvisation, the basic elements of improvisation, types of improvisation
- 2) Variations, the main characteristics of the variation form, types of variations
- 3) Johannes Brahms, His notable variation works

Applied Framework which includes:

- 4) Theoretical and performance analysis of Brahms: Variations and Fugue on a Theme by Handel, Op. 24 (The theme "Aria", Variation I, Variation II, and Variation III) , Statistics
- 5) Results and recommendations
- 6) References